نهاية الارب

شكرت المجمع على تنويهه بكتاب (نهاية الأرب في فنون الأدب)للنويري ٠ اذ لا ريب ان هذا السفر الجليل سيزيد الآداب العربية رفعة وينمي غراسها ويغزر مواردها ٠

يوجد من هذا الكتاب مجلدان في مكتبة المدرسة الأحمدية بحلب الاول والسابع عشر فالمجلد الاول فيه جزآن قال في آخر الجزء الاول الذي هو نهاية الفن الاول ما نصه :

نجز السفر الاول من كتاب نهاية الأرب في فنون الادب للنويري وكتب من خط الشيخ الامام الفاضل الأديب تقي الدين ابراهيم بن ناهض الحلبي امام مشهد الفردوس بحلب المحروسة عفا الله عنه ٠من خط مؤلفه شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب ابن محمد بن عبد الدائم البكري التميمي القرشي المعروف بالنويري ٠ ووافق الفراغ منه في خامس شهر شوال سنة تسع وخمسين وسبعمائة غفر الله تعالى لمؤلفه وكاتبه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يتلوه الفن الثاني في الانسان وما يتعلق به . وفي آخر الجزء الثاني اخبار من قتل نفسه بسبب العشق وآخر الكلام فيه هذان البيتان :

ومهفهف عني يميل ولم يمل يوماً الي فقلت من ألم الجوى
لِمَ لا تميل الي ياغصن النقا فأجاب كيف وانت من اهل الهوى

وبعض هذه الصحيفة قد ذهب

واول المجلد السابع عشر مخروم واول الكلام فيه «وسمي رضي الله عنه بالصديق لمبادرته الى تصديق رسول الله صلى الله عليه في كل ما جاء به » . ومن هنا الى نهاية الكلام على خلافته ٤٦ ورقة وتكلم على خلافة عمر رضي الله عنه في ٨٠ ورقة وعلى خلافة عثمان رضي الله عنه في ٢٧ ورقة وهو نهاية هذا المجلد وقال في آخره ما ملخصه : كمل الجزء السابع عشر من نهاية الارب يتلوه في اول الجزء الثامن عشر منه ذكر خلافة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ووافق الفراغ من نسخه سنة سبع وسبعين وثمانمائة على يد محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الخطيب السعدي الدمرطاشي وكتب ذلك برسم الجناب العالي الاميري الكبيري السيفي سودون الخاصكي الملكي الأشرفي اعزّ الله انصاره وضاعف اقتداره . (حلب) محمد راغب الطباخ